

51 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى في الشيطان يعظ لابن ادم. قال الله تعالى وقل ربي اعوذ بك من الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين - [00:00:21](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمه الله في الشيطان يعرض لابن ادم في الشيطان يعرض لابن ادم. الشيطان قال للجنس يعني جنس الشياطين عندما تعرض لابن ادم - [00:00:41](#)

هي تعرض له لايزائه. وصده عن الخير. وتخويفه والقاء الربع الرعب في قلبه ونحو ذلك فهي تعرض له. تعرض له وتراه ولا يراها ولهذا قال بعض السلف ان عدوا يراك ولا تراه شديد المؤنة - [00:01:10](#)

فهي تعرض لابن ادم بانواع من الازي والشور والمسلم في كل احواله يفزع الى الله تبارك وتعالى ويلجأ اليه ويستعيز به سبحانه ويعتصم به ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:01:44](#)

هذا العنوان الذي عقده المصنف رحمه الله عقده لبيان ما ينبغي ان يقوله المسلم اذا عرظ له الشيطان ما ينبغي ان يقوله المسلم اذا عرظ له الشيطان عرظ له همزا - [00:02:09](#)

او نفثا او نفخا او وسوسة ما ما ينبغي ان يقوله والذي يقال هو ذكر ذكر لله تبارك وتعالى. ذكر لله. لان ذكر الله عز وجل هو الذي يطرد الشياطين - [00:02:29](#)

ولهذا قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن سبيلي ويحسبون انهم مهتدون فالشيطان قرين ومصاحب لمن لم يذكر الله. اما من يذكر الله تبارك وتعالى فان - [00:02:47](#)

ايطاننا يقترب منه ولا يأتي حوله فالذي يطرد الشيطان هو ذكر الله قد جاء في الحديث حديث الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ امر الله عز وجل - [00:03:12](#)

ابن زكريا عليه السلام بخمس كلمات امره بهن وامره ان يأمر قومه بهن. فقال لقومه فامركم ذكر الامور الخمسة من بينها تامركم بذكر الله. فان مثل من يذكر الله مثل رجل خرج وانطلق العدو وراءه سراعا اي لقتله - [00:03:32](#)

فاوى الى حصن حصين فاوى الى حصن حصين يعني دخل في حرز مكين فهذا مثل الذي يذكر الله مثله مثل الذي دخل في حصن حصين لا سبيل الى عدوه من ان يصل اليه او ان يتعرض له بشيء من الازي - [00:04:05](#)

والسنة جاءت آآ امور من الذكر يشرع للمسلم ان يقولها على وجه الخصوص اذا عرظ له الشيطان. بدأ المصنف بذكر قوله تبارك وتعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - [00:04:30](#)

وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. اورد هذه الاية لان فيها الامر بالتعوذ بالله تبارك وتعالى من همزات الشياطين والهمزات جمع همزة فالشيطان الرزق في في نفس الانسان وفي قلب الانسان ويلقي فيه الوسوس والشكوك - [00:04:53](#)

وهو كما وصفه الله تبارك وتعالى في اخر سورة من القرآن وسواس خناس قال ابن عباس في معنى هذه الاية قال وسواس خناس اذا غفل عن ذكر الله وسوس واذا ذكر الله خنس يعني ابتعد - [00:05:27](#)

بالاستعاذة بالله وذكر الله تبارك وتعالى يخنس الشيطان ويبتعد عن الانسان ولا يقترب منه. قال واعوذ بك اي يلتجأ اليك ربي اي يا

ربي اي يحضرون اي ان يأتوا الى المكان الذي انا في انا موجود فيه - [00:05:52](#)

وتعوذ منهم وتعوذ من اتيانهم للمكان الذي هو فيه. اي الا يحضروا المكان الذي انا فيه. هذا معنى قوله اي يحضرون. نعم عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه - [00:06:17](#)

لقول الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. والاذان يطرح الشيطان. ثم قال رحمه الله ثم اورد

رحمه الله هذا الحديث حديث ابي السعيد - [00:06:42](#)

الخدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه

ونفثه وهنا تعود بالله تبارك وتعالى وذكر اه وذكر لاسمين اه عظيمين لاسماء الله - [00:06:58](#)

اسماء الله بعد اه ذكر اسمه الله. وهما السميع العليم اي السميع لجميع الاصوات العليم بكل شيء الذي لا تخفى عليه خافية في الارض

ولا في السماء. والهمز والنفخ والنفث - [00:07:23](#)

مضى الحديث عنها. ثم قال لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ ونزغ الشيطان هو تحريكه للانسان ولقلب الانسان فعل الحرام

او الايذاء او الظلم او العدوان او البغي. واما ينزغنك من الشيطان نزغ. فاستعذ بالله. فاستعذ بالله - [00:07:43](#)

هو السميع العليم نعم والاذان يطرد الشيطان نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضيت

فاذا قضي النداء اقبل فاذا بالصلاة ادبر يعني اقيمت الصلاة. فاذا قضي التثويب اقبل. ثم قال رحمه الله والاذان يطرد والاذان يطرد -

[00:08:14](#)

شيطان الاذن يطرد الشيطان. اي ان الشيطان لا يطيق سماع الاذن. بل اذا سمعه وولى هاربا من من المكان الذي يؤذن فيه. حتى

ينتهي الصوت. يعني الى صوت المؤذن يبتعد الشيطان ولا يقترب. فهو لا يطيق سماع الاذن. اذا من الامور التي اه تطرد - [00:08:44](#)

الشيطان اذا عرظ للانسان الاذن. واورد المصنف هذا الحديث حديث ابي هريرة. وقد سبق مر معنا هذا الحديث وقال سهيل بن ابي

صالح ارسلني ابي الى بني حارثة ومعني غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه - [00:09:14](#)

فاشرف الذي معني على الحائط فلم يرى شيئا. فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. ولكن اذا سمعت كصوتا

فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا - [00:09:38](#)

بالصلاة ادبر ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادبر - [00:09:58](#)

اذا نودي بالصلاة اي اذا نادى المؤذن او المنادي بالصلاة فنودي مبني لما لم يسمى فاعله ونودي بالصلاة اي اذن المؤذن او نادى المنادي

بالصلاة. ادبر اي ولى هاربا لانه لا يطيق - [00:10:18](#)

الاذان فهو بمعنى الحديث السابق حديث ابي هريرة السابق. سهيل بن ابي صالح اه احد اه الرواة لهذا الحديث يذكر قصة وهي ان

والده ارسله ارسله الى بني حارثة ومعني غلام لنا. يعني خادم ومعني غلام لنا. او صاحب لنا - [00:10:42](#)

نادى مناد من حائط باسمه يعني باسم ذلك الغلام نادى مناد من حائط الحائط هو البستان فنادى مناد من حائط ناداه باسمي فاشرف

الذي معني على الحائط يعني هذا الغلام والصاحب الذي كان معه اشرف على الحائط يعني ينظر من الذي ناداه من خلال هذا الحائط -

[00:11:12](#)

فاشرف الذي معني على الحائط فلم يرى شيئا. يعني فيه نداء احد يناديه وباسمه ولا يوجد انسان فلم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي. لان

هذا شيء يعني يخيف. يعني انسان في طريق في ليل - [00:11:37](#)

ويسمع نداء ثم يبحث عن منادي يناديه باسمه ولا يرى احدا. يعني يرى صوتا ولا ولا يسمع وصوتا ولا يرى شخصا قال فذكرت ذلك

لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. يعني تلقى آآ هذا اي آآ الشدة او الخوف الذي آآ حصل في في - [00:11:57](#)

اه في رؤية ما رأيت لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة لان النداء كما تقدم يطرد الشيطان

فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة هذا الدليل لاني اعطاه الفعل واتبعه بالدليل. فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن -

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادبر. وهذا اخذ منها اهل العلم اذا كان الانسان في مكان وشعر
بوحشة او ان شياطينه عرضت له وخوفته او سمع اصواتا او نحو ذلك - [00:12:59](#)

فانه ينادي بالصلاة فتبتعد عنه ولا تبقى في المكان الذي هو فيه وقال ابو الدرداء رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال - [00:13:19](#)

العنك بلعنة الله ثلاثة وبسط يده كأنه يتناول شيئا. فلما فرغ من الصلاة قلنا له يا رسول الله سمعنا تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك
تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك. قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من - [00:13:39](#)

ارم ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة ثلاث مرات فلم يستأخر ثم اردت اخذه والله
لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة - [00:13:59](#)

ثم اورد رحمه الله حديث ابي الدرداء وهو في صحيح مسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله
منك. سمعناه يقول اعوذ بالله منك - [00:14:18](#)

يعني في اثناء صلاته يقول اعوذ بالله منك يستعيز بالله من شيء رآه والصحابة لا يدرون ما ما الخبر؟ وما الامر؟ وهذا شيء خلاف
المعهود والمألوف منهم لما يرونه من صلاة النبي عليه - [00:14:35](#)

الصلاة والسلام فقال اعوذ بالله منك. ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا. يعني ثلاث مرات لعنه بلعنة الله واللعن هو الطرد. والابعد من رحمة
الله تبارك وتعالى. قال العنك بلعنة الله - [00:14:55](#)

ثلاثا وبسط يده يعني مدها الى جهة الامام بسط يده كأنه يتناول شيئا كأنه يريد ان يمسك شيء او يأخذ بشيء مد يده وهو يصلي الى
الامام فلما فرغ من صلاته يعني لما انقضى وانتهت الصلاة قلنا له يعني الصحابة قالوا له يا رسول الله سمعناك تقول في - [00:15:14](#)

الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك. الذي سمعوه هو قوله اعوذ بالله منك ثم قوله بلعنة الله ورأيناك بسطت يدك يعني هذا القول
وهذا العمل شيء لم يعهدوه من صلاتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:41](#)

قال ان آآ ان عدو الله ابليس ان عدو الله ابليس. جاء بشهاب من نار. ليجعله في وجهه جاء بشهاب من نار يعني جاء يحمل بيده شهابا
من نار ليجعله في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:06](#)

وهذا هو شأن الشيطان عدو الله وعدو عباده المؤمنين وهو يكيده لهم ولكن كيده ضعيف وليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه. اما اهل الايمان - [00:16:29](#)

ليس له سبيل وليس له سلطان عليها يعني لا يستطيع ان يتسلط عليهم ما داموا على الايمان والذكر والتجاء الى الله والتعود
والتعوذ بالله تبارك وتعالى قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت -

[00:16:54](#)

العنك بلعنة الله التامة ثلاث مرات. فلم يستأخر فلم يستأخر. ثم اردت اخذه اردت اخذه يعني اردت ان امسك به اردت اخذ اي اردت
ان امسك به يعني يوثقه ويقيده لكنه قال والله لولا - [00:17:21](#)

اخينا سليمان اي نبي الله عليه السلام. ودعوته آآ في قوله تعالى ملكا اول الاية لا ينبغي لاحد من قبل قال ربي اغفر لي قال ربي
اغفر لي وهب لي - [00:17:50](#)

ملكاً لا ينبغي لاحد من من بعدها. نعم. ذكر دعوة سليمان ان يهب الله تبارك وتعالى له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. فيقول لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا - [00:18:09](#)

يعني مقيدا مربوطا يلعب به ولدان اهل المدينة. يلعب به ولدان اهل المدينة لكنه لم يفعل ذلك يعني لولا دعوة سليمان عليه السلام
لفعل ذلك عليه الصلاة والسلام. الشاهد من ذلك - [00:18:29](#)

تعود بالله من الشيطان الرجيم عندما يعرض للانسان وقال عثمان ابن ابي العاص قلت يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين

صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي. فقال صلى الله - 00:18:49

عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه. واتفل عن يسارك ثلاثة ففعلت ذلك فاذهبه الله عني ثم اورد

رحمه الله هذا الحديث حديث عثمان ابن حديث عثمان ابن ابي العاص وهو في صحيح مسلم - 00:19:06

قال قلت يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي. حال بيني وبينها اي شغلني عنها وعن الطمأنينة فيها والخشوع هذا معنى

قوله حال بيني وبين صلاتي يعني يصلي الانسان ويؤدي الركوع والسجود وما الى ذلك لكن - 00:19:31

قد يحول الشيطان بينه وبين الصلاة من جهة الخشوع فيها. والخضوع والتأمل والتدبر حال بيني وبين صلاتي. وبين قراءتي.

وبين قراءتي اي القرآن الكريم يلبسها علي. فلا يجعله يتدبر ويلبس عليه القراءة. يلبسها - 00:19:54

عليه. فقال صلى الله عليه وسلم ذات شيطان يقال له خنزب. ذاك شيطان يقال له خنزب هذا الشيطان مختص في هذا العمل. الذي هو

الحيلة بين الانسان وبين صلاته. وبين - 00:20:24

وبين قراءته حتى لا يطمئن في صلاته ولا يخشع ولا يتدبر في قراءته للقرآن الكريم يلبس عليه القراءة ويشوش عليه في الصلاة.

فقال ذاك شيطان يقال له خنزب وهذا الشيطان الذي يقال له - 00:20:44

وخنزب متخصص في هذا العمل. وله حيله ووسائله واساليبه الحيلة بين الانسان وبين صلاته وبين قراءته ثم وجهه عليه الصلاة

والسلام الى اي شيء يفعل قال فاذا احسسته فتعوذ بالله منه. فتعوذ بالله - 00:21:04

والتعوذ سبق الكلام على معناه اكثر من مرة. فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاث واتفل عن يسارك ثلاثا. يعني في في اثناء الصلاة

اذا شوش عليه وحال بينه وبين صلاته - 00:21:27

وحال بينه وبين قراءته والبسها عليه فاصبح ليس مطمئنا ولا خاشعا ولا متدبرا كبست عليه القراءة فيتعوذ وينفث عن يساره ثلاثا. ولا

يعني هذا انه يلتفت التفاتا شديدا الى جهة اليسار وانما يلتفت التفات خفيفة وينفث نفسا خبيثا الى يساره - 00:21:47

واتفل عن يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني. ففعلت ذلك فاذهبه الله عني وقال ابو زمي قلت لابن عباس رضي الله

عنهما ما شيء اجده في نفسي يعني شيئا من شك؟ فقال لي - 00:22:17

اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. ثم اورد هذا الاثر وهو في سنن ابي داود وهو

ان وهو ان ابا زمير قال قلت لابن عباس رضي الله عنه ما شيء اجده - 00:22:39

اوفي نفسي يعني شيئا من من شك يعني شيئا من شك شي يجده في نفسه تجاه الله عز وجل والشيطان قد يأتي للانسان ويشككه

في ربه. وفي خالقه وموجده وتعالى ومن ذلك ما جاء في الحديث انه يأتي للانسان ويقول له هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟

حتى - 00:23:01

يشككه في في دينه. فالله عز وجل رب العالمين وخالق الخلق اجمعين. فهنا هذا الذي هو ابو زميل يسأل ابن عباس رضي الله

عنهما عن شيء من الشك يجده في نفسه عن شيء من الشك يجده في نفسه - 00:23:31

احيانا تأتيه وساوس وبعض الشكوك حول الرب العظيم سبحانه وتعالى. فارشده الى ان يتلو هذه الآية اذا وجد شيئا في نفسه فاذا تلا

هذه الآية وتأمل مدلولها وامن بما دلت عليه انتهى الشك ما - 00:23:51

قيل له بقية. قال له اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول. والاول هو الذي ليس قبله شيء كما مر معنا تفسير ذلك في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي يقال عند النوم - 00:24:11

هو الاول والآخر. وفسره النبي عليه الصلاة والسلام بالذي ليس بعده شيء والظاهر وفسره النبي عليه الصلاة والسلام بالذي ليس فوقه

شيء. والباطن وفسره النبي عليه الصلاة والسلام بالذي ليس - 00:24:31

دونه شيء وهو بكل شيء عليم يعني احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. فمن اتى في في نفسه شيء من هذه الوسوس وهي

من الشيطان يقرأ هذه الآية. يقرأ هذه الآية هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:24:49

وبكل شيء عليم. يقرأها بتمهل وتدبر وايمان بما دلت عليه فانها باذن الله تبارك وتعالى تطرد عنه الوسوس والشكوك في التسليم

للقضاء من غير عجز ولا تفريط. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا - [00:25:09](#)

ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت والله بما

تعملون ثم قال رحمه الله في التسليم للقضاء من غير عجز ولا تفريط - [00:25:34](#)

المسلم يؤمن بقضاء الله تبارك وتعالى وقدره بل بل الايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان. الايمان يقوم على اركان ستة منها

الايمان بالقدر والله تعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:25:54](#)

وكان امر الله قادرا مقدورا فالامور كلها بتقدير الله. كلها بتقدير الله تبارك وتعالى. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فالمسلم يسلم

لقدر الله. ويسلم ان الامور كلها بقضاء الله وقدره - [00:26:17](#)

فحكم الله فحكم الله ماض في خلفه حكمه ماض في خلقه لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه تبارك وتعالى قال في التسليم للقضاء

اي ان المسلم يلزمه ان يسلم لقضاء الله تبارك وتعالى من غير عجز ولا تفريط - [00:26:42](#)

من غير عجز ولا تفريط. يعني لا يعني التسليم للقضاء ان آ يكون الانسان عاجزا متوانيا كسولا آ غير باذل للاسباب فهذا ليس هو

التسليم للقضاء. ليس هو التسليم للقضاء بل التسليم للقضاء يكون معه فعل السبب. من غير - [00:27:06](#)

عجز ولا تفريط يعني لا يفرط في الاسباب التي تنال بها الامور كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله

استعن بالله فالايامن بالقضاء لا يتنافى مع فعل الاسباب ومن يؤمن بالقضاء لا يجوز له بناء على ايمانه - [00:27:33](#)

بالقضاء ان يعجز او او يفرط ولهذا قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن ولا تعجزن فنهى عن نهى

عن العجز. نهى عن العجز. والعجز هو عدم القيام بالشيء - [00:27:56](#)

مع القدرة عليه مع القدرة يعني انسان قادر انه يفعل الشيء ولكنه لا لا يفعله فهذا هو العجز هذا هو العجز والنبي عليه الصلاة والسلام

كان يتعوذ بالله من العجز ومن الكسل. كان يتعوذ بالله من العجز ومن الكسل - [00:28:21](#)

ففي التسليم للقضاء من غير عجز ولا تفريط اورد قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا ثم ذكر شيئا مما هو مما

هم عليه محذرا تبارك وتعالى عباده منه - [00:28:41](#)

فلا تكونوا كالذين كفروا اي اي احذروا تمام الحذر من التشبه بخصالهم والاتصاف بصفاتهم ومن ذلك عدم اه تسليمهم للقضاء. عدم

تسليمهم للقضاء. قال لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم. المراد بالذين كفروا هنا اي المنافقين - [00:29:05](#)

واخوانهم اي المنافقين كذلك. فلا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم. يعني لا تكونوا كالمنافقين الذين قالوا لاخوانهم من المنافقين

الذين يشتركون معهم في النفاق. فلا تكونوا كالذين كفروا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا - [00:29:34](#)

آ المنافقين يقول بعضهم لبعض اذا ضربوا في الارض يعني في تجارة او آ شيء من المقاصد الاخرى اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا

اي كان خروجهم وضربهم في في الارض من اجل الغزو والقتال. اذا ضربوا في الارض - [00:30:00](#)

او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ما ماتوا هذا اذا ضربوا في الارض. وما قتلوا هذا اذا كانوا غزا. فالمنافقين يقول آ

بعضهم لبعض لو كانوا عندنا هؤلاء الذين ماتوا عندما ذهبوا في في التجارة عندما ضربوا في الارض ذاهبين في التجارة - [00:30:24](#)

وماتوا او الذين ذهبوا في الغزو وقتلوا يقول لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. فمن يقول هذه قال هل هو مسلم للقضاء؟ ارأيتم مثلا

لو ان شخصا سافر صديق له الى بلد وفي الطريق - [00:30:51](#)

آ حصل لصاحبه حادث ومات وقال صاحبه لو ان صاحبي بقي عندنا وما ذهب لهذا السفر لما مات هذا نظير قول المنافقين الله عز

وجل حذر عباده من ان يقولوا ذلك او ان شخصا ذهب في في جهاد - [00:31:16](#)

في سبيل الله. فقال صاحبه لو بقي لما قتل هذا فيه عدم الايش؟ عدم التسليم. والله عز وجل نهى عنه. نهى عنه قال لا تكونوا كالذين

لا تكونوا مثلها هؤلاء الذين يقولون مثل هذه المقالة التي ليس فيها التسليم بالقضاء - [00:31:41](#)

لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم يعني هذا القول وعدم التسليم

بالقضاء يبقى حسرة في قلب قائله لا يحصل من ورائه - [00:32:04](#)

بينما المؤمن عندما يسلم بالقضاء ما الذي يحدث؟ يطمئن. ما تبقى فيه الحسرة مثل ما قال الله تعالى ومن يؤمن بالله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يهدي قلبه. قال بعض السلف - [00:32:24](#)

هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. فيرضى ويسلم. ما يبقى في قلبه حسرة لانه يعلم ان المصيبة من عند الله وان هذا قضاء قدره الله وكتبه الله. اما المنافق وغيره فانها فانه عند - [00:32:44](#)

ما تحدث مصيبة او تحل نازلة يبدأ يقول لولا آآ كذا لما كان كذا فيبقى الامر حسرة في صدره بينما المؤمن يكون في طمأنينة. والحديث كالذي اشرت اليه قبل قليل يقول عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تاجزن ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا - [00:33:06](#)

وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ولكن قل قدر الله وما شاء فعل آآ نعم قالوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت هذا في رد عليهم هم قبل قليل ماذا قالوا؟ ها ما ماتوا وما قتلوا. الله يقول الله يحيي ويميت. يعني حياة الناس وموتهم بيد - [00:33:31](#)

تبارك وتعالى بيده وليس الانسان انه يعطل الاسباب او يقول لولا كذا لكان كذا لان الموت بيد الله ولكل اجل كتاب. ومن جاء اجله فلن يستأخر عنه ساعة ولن يستقدم - [00:34:02](#)

والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. يعني مطلع عليكم ويراكم ولا تخفى عليه منكم خافية نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما - [00:34:23](#)

ينفعك واستعن بالله عز وجل ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ثم اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم قال - [00:34:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف. فالمؤمن قوي الايمان قوي القلب قوي الصلة بالله تبارك وتعالى احب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:35:05](#)

وهذا فيه دلالة على ان الايمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف ويتفاضل اهله فيه ليسوا فيه سواء ففيه مؤمن قوي وفيه مؤمن ضعيف فاهل الايمان ليسوا في الايمان على درجة واحدة - [00:35:32](#)

قال وفي كل خير يعني في المؤمن القوي وفي المؤمن الضعيف في كل خير في كل خير. وآآ ثم قال احرص على ما ينفعك. احرص على ما ينفعك. يعني احرص من الامور على النافع لك الذي فيه منفعة. اما - [00:35:50](#)

الذي لا منفعة فيه او فيه مضرة فالمسلم لا يحرص عليه. لا يحرص عليه. فالامور اما نافع او ليس بنافع او ضار. فالمؤمن يحرص على النافع. يحرص على النافع المفيد. الذي يعود عليه بالخير في دينه - [00:36:10](#)

ودنياه. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. يعني لا تعتمد على السبب وانما اعتمد على الرب تعظيم مسبب الاسباب تعتمد عليه وتلجأ اليه وتفوز امورك اليه تبارك وتعالى. احرص على ما ينفعك - [00:36:30](#)

واستعن بالله عز وجل ولا تعجز. يعني لا يدخلك العجز. وهو الفتور ثواني وضعف الهمة وآآ نقص العزيمة لا تعجز وانما اذا كان الامر آآ خير وصلاة فابذل السبب بنشاط وهمة مستعينا بالله تبارك وتعالى - [00:36:50](#)

وان اصابك شيء يعني ان قدر الله عز وجل عليك آآ امر مصاب او بلاء او ضر او نحو ذلك ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لو اني فعلت كان كذا وكذا. يعني لو انك - [00:37:20](#)

اخذت بالاسباب المشروعة مستعينا بالله ثم قدر الله عليك نوعا من المصاب او البلاء او نحو ذلك فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. يعني لا تقل مثلا لو اني لم اذهب مع هذا الطريق - [00:37:40](#)

لو اني لم آآ اصاحب فلان لو اني كذا لان آآ هذا لا يقدم ولا يؤخر بل يفتح القائل باب شر في دينه وايمانه وتسليمه بقضاء الرب تبارك وتعالى. لا - [00:38:03](#)

لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وفي لفظ قدر الله وما شاء فعل فهو المعنى واحد قدر الله وما شاء فعل

فالامور كلها بتقدير الله عز وجل كون الله وخلق - [00:38:23](#)

وهذا الوجود الذي اوجده لا يمكن ان يقع فيه شيء الا بمشيئته تبارك وتعالى فالامور كلها بقدر الله. ولهذا المسلم يبادر الى هذه الكلمة.

يبادر الى هذه الكلمة عند المصاب - [00:38:47](#)

حتى يطمئن لما يقول هذه الكلمة مؤمنا بمدلولها يطمئن ويتحقق له المعنى السابق الذي في الآية الكريمة ما اصاب من مصيبة الا باذن

الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يعني الى الطمأنينة - [00:39:07](#)

والسكون والراحة والبعد عن القلق والضجر والهموم. ومن يؤمن بالله. قال بعض السلف هو المؤمن تصيبه مصيبة في علم انها من عند

الله فيرضى ويسلم. ولهذا المسلم يبادر الى التسليم. والى قول هذه الكلمة العظيمة - [00:39:25](#)

قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل. عندما يصاب حتى يطمئن ويهدأ وتسكن نفسه ثم قال عليه الصلاة والسلام فان له

تفتح عمل الشيطان فان له يعني فان قول الانسان - [00:39:45](#)

لهذه الكلمة كلمة لو في هذا المقام مقام المصيبة التي نزلت تفتح عمل الشيطان عمل الشيطان ايقاع الحسرة في النفس والضيق في

الصدر والتكد والهم. وايضا ايقاع الانسان فيما هو اعظم من ذلك وهو عدم التسليم - [00:40:05](#)

بالقضاء والاعتراض على قدر الله تبارك وتعالى. فلو تفتح عمل الشيطان اذا دخل في كلمة لو دخل في باب اه ومدخل يريده

الشيطان من الانسان. ولهذا رأسا يطرد العبد الكلمة من لسانه - [00:40:29](#)

ولا يتلفظ بها عندما يصاب بمصاب ويبادر الى قول قدر الله وما شاء فعل. نعم فيما ينعم به على الانسان. قال الله تعالى في قصة

الرجلين ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا - [00:40:49](#)

الا بالله ثم قال رحمه الله فيما ينعم به على الانسان اي ما الذي يقوله في فيما ينعم الله تبارك وتعالى عليه او اذا انعم الله تبارك

وتعالى عليه. وآآ النعم - [00:41:10](#)

كلها من الله تبارك وتعالى فاذا انعم الله على العبد آآ نعمة آآ ماذا يقول اذا وسع الله عليه في الرزق وفماذا يقول؟ ولا سيما اذا كان

يخشى من حسد الحاسدين او من العين او - [00:41:30](#)

آآ نحو ذلك فماذا يقول؟ هناك اذكار يقولها المسلم آآ اذا انعم الله عليه ووسع عليه حتى يحفظ باذن الله تبارك وتعالى من الحسد

ويحفظ من العين ونحو ذلك. منها - [00:41:50](#)

قول الله تعالى في قصة الرجلين قصة الرجلين الذي الذين انعم الله عز وجل على احدهما بجنتين فيهما من أنواع الخيرات والنعم

قال الله تعالى في قصة الرجلين ولولا آآ ادخرت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:42:10](#)

هما رجلان انعم على كل واحد بجنة لكن احدي الجنتين يعني لاحد الرجلين كانت فيها من انواع الثمار وانواع خيرات وانواع فهذا

الآخر كان ينصح صاحبه ومما نصحه به آآ قوله كما ذكر الله - [00:42:41](#)

اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ما شاء الله لا قوة الا بالله فهذه كلمة يعني آآ يستفاد من هذه الآية كما ذكر ذلك اهل

العلم ومنه شيخ الاسلام ابن تيمية صاحب - [00:43:01](#)

هذه الرسالة يستفاد منها ان هذا الذكر يقال في آآ فيما اذا انعم الله تبارك وتعالى على عبده نعمة فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. ما

شاء الله لا قوة الا بالله. الامور - [00:43:21](#)

مشيئتي لله تبارك وتعالى ولا حصول قوة للعبد الا بالله تبارك وتعالى. نعم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى ما يسره

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما - [00:43:41](#)

قال ثم اورد هذا الحديث آآ فيما يقوله المسلم آآ اذا رأى ما يسره اذا ما اذا رأى ما يسره ومن ذلك النعمة التي ينعم الله تبارك وتعالى

بها على العبد. فكان عليه الصلاة والسلام اذا رأى ما يسره قال الحمد لله - [00:44:02](#)

الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يسوؤه قال الحمد لله على كل حال فهذه آآ كلمة آآ حمد وثناء على الله تبارك وتعالى فاذا انعم

الله على العبد اه يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى شيئا اه لا يسره اه او لا يؤنسه - [00:44:25](#)

او نحو ذلك فانه يقول الحمد لله على كل حال نعم فيما يصاب به المؤمن من صغير وكبير. قال الله تعالى والذين الذين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - [00:44:55](#)

اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ثم قال رحمه الله فيما يصاب به المؤمن من من صغير وكبير
يعني من مصاب صغير او مصاب كبير. المسلم في المصيبة - [00:45:12](#)

تصيبه ما الذي يقول عند المصاب؟ اما موت قريب او آآ حصول فقر او مثلا بلاء او حلول مرض او نزول بلية عليه او نحو ذلك. فما
الذي يقول فيما يصاب به اذا - [00:45:32](#)

قرأ ذكر رحمه الله الاية الكريمة. الاية الكريمة الذين اذا اصابتهم مصيبة آآ الذين اذا اصابتهم مصيبة مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون قبلها قال الله تعالى وبشر الصابرين بل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هذه كلمة - [00:45:52](#)
عظيمة جدا تقال عند المصيبة وهي كلمة استرجاع. يقول المسلم عند المصيبة هذه الكلمة انا لله وانا اليه راجعون ولا بد من فهمها.

كثير من الناس يقولها ويقول غيرها من الازكار ولا يدري ما معنى هذه الكلمة. ان - [00:46:22](#)

وانا اليه راجعون تتكون من جملتين. الجملة الاولى انا لله. يعني نحن لله. انا لله يعني نحن لهو ممالك يدبر شؤوننا يتصرف في
امورنا ازمنا بيده اه يقضي فينا بما يشاء. يحكم فينا بما يريد. لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه. انا لله. انا لله - [00:46:46](#)

نحن لله فالذي يكون في هذا الكون هو هو شيء في في ملك الله تبارك وتعالى وشيء تحت قضاء الله عز وجل وقدره فهذا فيه

استسلام فيه استسلام انا لله نحن لله نحن ممالك لله نحن مخلوقون لله نحن - [00:47:19](#)

مربوبون نحن يدبروا شؤوننا الله كل هذه المعاني تدخل تحت قولك انا لله والكلمة الجملة الثانية وانا اليه راجعون. وانا اليه راجعون

اي مرجعنا ومآلنا ومصيرنا مآلنا الى الله تبارك وتعالى كما قال الله تعالى واليك المصير. ثم ان الى ربك الرجاء وان - [00:47:44](#)

الى ربك المنتهى آآ فالمرجع والمآل والمآب الى الله عز وجل فنحن لله ومرجعنا الى الله تبارك وتعالى فهي كلمة عظيمة لما يقولها

المسلم يطمئن يعني رجل مات له ميت فقال نحن لله يعني - [00:48:15](#)

آآ يميت من يشاء ويحيي من يشاء الملك ملكه والخلق خلقه انا لله وانا اليه راجعون ايضا كلنا ما منا من سيعيش بل كلنا راجع الى

الله تبارك وتعالى. فهي كلمة عظيمة جدا اذا قالها المسلم في - [00:48:38](#)

في في المصيبة تصيبه يسلك يسلك يذهب عنه ما قد يجده في نفسه. لكن لابد من الفهم لا بد من الفهم ووالأمل في دلالات الازكار

الشرعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحد اهل العلم - [00:48:58](#)

كتاب بعنوان تسلية اهل تسلية اهل المصائب او تسلية المصاب آآ جميل في هذا الباب وفيه ايضا شرح جميل للاسترجاع لهذه الكلمة

انا لله وانا اليه راجعون الذين اذا اصابتهم مصيبة مصيبة من آآ موت او مرض او او بلاء او فقر او آآ - [00:49:22](#)

اي شيء الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ماذا لهم؟ ماذا لهؤلاء الذين يقولون هذه الكلمة قال اولئك عليهم

صلوات من ربهم اولئك عليهم صلوات من ربهم - [00:49:51](#)

ورحمة واولئك هم المهتدون. والصلاة من الله تبارك وتعالى على العبد هي الثناء عليه. ثناء والله عليه في المأ الأعلى فهذه اول امر

يظفر به من يسترجع عند المصاب. ثناء الله عليه في المأ الأعلى - [00:50:11](#)

الا ذكره له فيمن عنده. يذكره تبارك وتعالى فيمن عنده. والله تعالى يقول اذكروني اذكركم. فهذا الامر الاول صلاة اولئك عليهم صلوات

من ربهم صلوات من ربهم ورحمة هذا الامر الثاني - [00:50:31](#)

يعني يحظى ويظفر برحمة الله تبارك وتعالى له تا دار تنزل عليه الرحمة. تنزل عليه الرحمة. قال واولئك هم المهتدون واولئك هم

المهتدون. الى اي شيء ذكر ذكر الى اي شيء؟ ما ذكره ليعم الهداية الى الطمأنينة الهداية الى الراحة الهداية الى الصراط المستقيم -

[00:50:51](#)

الهداية يوم القيامة الى الجنة الهداية. اولئك هم المهتدون الى كل خير. في الدنيا والخرة عندما يحدث المتعلق يعم عندما يحذف

المتعلق يعم هذي قاعدة في هذا الباب. اولئك هم المهتدون ما قال - [00:51:24](#)

مثلا الى الجنة او ما قال الى الطمأنينة ما قال الى الراحة وانما اطلق ليعم الهداية الى كل خير ووفضل وراحة ونعمة في الدنيا

والاخرة. فهذه ثلاثة امور. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:51:44](#)

العدلان ونعمة العلاوة العدلان الصلوات والرحمة. والعدلان آآ يعني نوعان من يعني جانبان من الخرج الذي يوضع على على قيمة الانعام على الجمل او على الخيل او فعدلان في الجانب الايمن والجانب الايسر وتملاً - [00:52:04](#) التي فيقول نعم العدلان ونعمة العلاوة العدلان الصلوات والرحمة والعدلان على ذلك هداية فهذه كلها ينالها بتوفيق من الله عز وجل من

يسترجع عند المصاب من يسترجع عند المصاب من يقول انا لله وانا اليه راجعون. نعم - [00:52:38](#)

وقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون.

اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبتى واخلف له خيرا منها - [00:53:04](#)

قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ام سلمة وهو في صحيح مسلم آآ قالت - [00:53:25](#)

ام سلمة ام سلمة زوج النبي رضي الله عنها. زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. فتقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول وهذا سمعته منه عليه الصلاة والسلام قبل - [00:53:45](#)

آآ يعني آآ موت زوجها آآ ابو سلمة او ابي سلمة سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام سمعته يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا

لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. الا - [00:54:05](#)

اجره الله في مصيبتى واخلفه خيرا منها. سمعته آآ يقول ذلك عليه الصلاة والسلام. اولاه معناه انا لله وانا اليه راجعون. سبق الكلام

على معنى هذه الكلمة وهي كلمة - [00:54:33](#)

جاء تقال عند المصاب. وهذا كما تقدم معنا في الآية الكريمة. فهي كلمة تقال عند المصاب ويقال ايضا عند المصاب اضافة الى ذلك

اللهم اجرني في مصيبتى. يعني تكتب لي - [00:54:53](#)

الاجر والثواب في في مصيبتى. اللهم اجرني او يكون معناه من الاجارة فيكون معناها التجاء الى الله عز وجل واعتصام به تبارك

وتعالى اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. واخلف لي خيرا منها. يعني من هذا الذي اصبته به ففقدته اخلف لي -

[00:55:13](#)

يعني اعطني بدلا منه خيرا منه عوضني عنه خيرا منه. فهذا التجاء الى الله عز وجل واخلف لي خيرا منها ما الذي يحصل؟ قال الا

اجره الله في مصيبتى يعني حقق له الاجر او اجاره - [00:55:43](#)

آآ في مصيبتى واخلفه خيرا منها. واخلفه يعني اعطاه خلفا وعوظ قال بدل هذا الذي افتقده سمعت هذا الدعاء وهذا الذكر المبارك من

النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت في عصمة ابي سلمة رضي الله - [00:56:03](#)

وكان معها نعم الزوج الذي هو ابو سلمة كان معها نعم الزوج تعرف فضله ومكانته اه رعايته لحق البيت فكانت يعني مطمئنة ومرتاحة

له قالت فلما توفي ابو سلمة لما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى - [00:56:29](#)

الله عليه وسلم وجاء في بعض الايات ان في بعض الروايات انها قالت من لي بمثل ابي سلمة من لي بمثل ابي سلمة لكنها قالت هذا

الدعاء التي الذي ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. قالت فاخلف الله لي خيرا منه رسول - [00:57:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم اكرمها الله عز وجل بان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت اما للمؤمنين الله خيرا منه. كانت

تقول من لي مثل مثل ابي سلمة؟ يعني ما كيف القى مثله - [00:57:22](#)

في رعايته وفي خلقه وفي معاملته يعني ما تظن انه سيأتيها زوج آآ مثل هذا الزوج لكنها دعت بهذا الدعاء فاخلفها الله عز وجل آآ

خيرا آآ منه اخلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:42](#)

السيد اه الناس اجمعين. اخلفها الله خيرا منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الناس اجمعين هذه كلمة عظيمة يقولها الانسان

عندما يصاب رجل آآ رزق بابن آآ كبر الابن وآآ - [00:58:03](#)

اجتهد في تربية الابن ولما يعني قارب الابن اشدّه فقده والده في في مصائب. اذا اخذ يتسخط ويتظجر ويتململ ويجزع وانا تعبت وانا فعلت. كل هذا في صدره بلا ثمرة. بل يبقى حسرة في صدره بلا ثمرة ولا ولا طائل. اللهم الا انه قد يعرض - [00:58:23](#) نفسه للعقوبة لعدم الرضا. لعدم الايمان بالقضاء لكنه آآ ان استرجع واتى بهذه الدعوات المباركة اطمئن قلبه وسكنت نفسه وعوضه الله تبارك وتعالى خيرا نعم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة على ابي سلمة وقد شق بصره. فاغمضه ثم قال ان الروح - [00:58:51](#)

اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين - [00:59:23](#) وافسح له في قبره ونور له فيه. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث وهو آآ حديث زوج النبي آآ صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وهو في صحيح مسلم ايضا قالت دخل رسول الله - [00:59:43](#)

صلى الله عليه وسلم على ابي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد انشق بصره يعني لما مات زوجها ابو سلمة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق بصره - [01:00:03](#) يعني آآ كان بصره حادا فاتحا عليه وبصره حاد ينظر الى اعلى شق بصره فاغمض عينيه فاغمض عينيه. ولهذا من السنة بعد الموت ان تغمض عين الميت فاغمض عينيه. ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر - [01:00:23](#)

روح الانسان اذا قبضت قبضتها الملائكة صعدت بها البصر يتبع ولهذا يشتد النظر الى اعلى من الميت يتبع الروح. روحه التي اخذت منه. فالبصر يتبع الروح. فقال ان الروح اذا - [01:00:52](#) فقبض تبعه البصر. فضج ناس من اهله يعني من اهل بيته بيت ابي سلمة. اه ضجوا في لموت آآ لموت ابي سلمة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على انفسكم - [01:01:12](#)

الا بخير لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فبعض الناس والعياذ بالله عندما بمصيبة قد يدعو على نفسه بشر وقد يتسخط ويجزع قد يحصل من بعض الناس لطم للحدود وشق للجيوب تقطيع للشعر ودعاء على النفس - [01:01:32](#) دعاء على النفس واشياء يعني كلها تسخط وفي الحديث ليس منا من لطم الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قبض آآ قبض روح ابي سلمة وآآ ضج اهله - [01:02:02](#)

هيا بالبكاء وجه عليه الصلاة والسلام وجه عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فالمسلم في في المصاب لا يدعو على نفسه الا بخير. يدعو لنفسه مثل ما مر ان يخلفه الله خيرا ان يجيره - [01:02:26](#) في مصيبته واني اجره في مصيبته. لا يدعو الا بخير. لا يدعو الا بدعوة فيها خير له او خير لي ميتة آآ فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. يعني ان دعوت بخير امنوا وان دعوت بشر امنوا. فان الملائكة يؤمنون - [01:02:47](#)

على ما تقولون ثم قال وهذا من الخير الذي يدعو به المسلم هذه الدعوة التي دعا بها عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لابي سلمة وهذا فيه سائل سؤال المغفرة مغفرة الذنوب بسترها والصفح والعفو اللهم اغفر لابي سلمة - [01:03:11](#)

وارفع درجته في المهديين. وارفع درجته في المهديين. يعني اعلى منزلته ومكانته في الجنة مع المهديين في الدرجات العلى والمهديين هم الذين هداهم الله عز وجل للخير ايدهم وسددهم ووفقهم واعانهم على طاعته وعلى مكانتهم في الجنة وارفع درجته في المهديين - [01:03:34](#)

لفوا في في عقبه. يعني في من عقب اه من اه من ذرية واولاد. واخلفه في عقبه في الغابرين واخلفوا في عقبه في الغابرين. قال واغفر لنا وله يا رب العالمين - [01:04:04](#)

ايضا اعاد سؤال المغفرة للميت للحي آآ واغفر لنا وله لان هذه الميت ميتتنا واغفر لنا نعم. وافسح له في قبره يعني وسع له في في قبره. وافسح له في قبره ونور له فيه يعني اه اجعل قبره نورا عليه. واجعل قبره نورا عليه. نعم - [01:04:24](#) في الدين عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني. قال الا كلمات علمنيهن رسول الله صلى

الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير ديناً اداه الله عنك؟ قل - [01:04:54](#)

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ثم قال رحمه الله في الدين. يعني اذا كان الانسان عليه دين اذا كان

الانسان عليه دين ويريد قضاءه لكنه ما يجد يعني ليس عنده آآ مال - [01:05:15](#)

يوفي الدين ما الدعوة التي يدعو بها ما الدعوة التي يدعو بها اه حتى يقضي الدين الذي عليه اورد حديث علي بن ابي طالب رضي

الله عنه وهو في سنن الترمذي - [01:05:42](#)

ان مكاتباً جاء الا مكاتباً يعني عبداً اراد لنفسه العتق بالمكاتبه. قال الله تعالى والذين آآ والذين يبتغون آآ الكتاب مما ملكت ايمانكم

كاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً. المكاتبه ان يأتي العبد الى سيده ومولاه. فيتكاتب معه. ان - [01:06:03](#)

يعطي سيده مثلاً في كل يوم او في كل شهر آآ مبلغاً هذا قدره. فاذا وفى هذا المبلغ اعتق بهذه المكاتبه. ويبدأ يجتهد في جمع هذا

المال حتى ينال بذلك العتق عن طريق المكاتبه - [01:06:33](#)

قال ان مكاتباً جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني عجزت عن كتابتي يعني عجزت عن المال الذي كاتبته سيدي علي مثلاً لو كان

اتفق معه ان كل شهر يعطيه ثلاثين - [01:06:58](#)

دينار ما استطاع يحصل كل شهر ثلاثين دينار حتى يعطيها لسيده فهو يقول انا عجزت ان اه كتابتي يعني عن الشيء الذي تكاتبته انا

وسيدي عليه عجزت عنه ما استطعت على على ذلك - [01:07:18](#)

يعني جاء الى علي يطلب منه مساعدة واعانة على هذا الامر. قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان

عليك مثل جبل صير ديناً اداه الله عنك يعني جبل سير الجبل كبير وعظيم فلو كان عليك دين كبير جدا اداه الله عنك - [01:07:37](#)

لك امر السداد وهذا فيه ان الدعاء مفتاح كل خير كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول الدعاء مفتاح كل خير في الدنيا

والاخرة عشرة فمن عليه دين يدعو الله عز وجل والله عز وجل يقيض له الامر ويسهل له السداد - [01:08:07](#)

قل هذا هو الدعاء الذي تعلمه علي رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني

بفضلك عمن سواك اللهم اكفني بحلالك عن حرامك - [01:08:32](#)

واغنني بفضلك عمن سواك. وهذا فيه اه اه خضوع العبد وافتقاره الى الله سبحانه وتعالى والتجائه اليه وحده. قال اللهم اكفني

بحلالك عن حرامك. يعني اجعل اه اه ما احلت - [01:08:52](#)

لي وجعلته حلاً لي كافياً لي اكفني بحلالك. يعني اجعل كفايتي في الحلال. اجعل كفايتي في الحلال اكفني بحلالك عن حرامك يعني آآ

بحيث انني لا اتعدى ولا اتجاوز لامر حرمة علي - [01:09:12](#)

ومنعتني منه فيطلب من الله عز وجل ان يرزقه القناعة والرضا والكفاية بما احله الله تبارك وتعالى لعباده من الرزق. وان يجنبه

الحرام وسبيل الحرام واكل الحرام وشرب الحرام اللهم اكفني بحلالك عن حرامك اللهم اكفني بحلالك عن حرامك بعض الناس قد اذا

ضاق به الامور - [01:09:32](#)

وكثر عليه الديون قد يلجأ الى بعض الامور المحرمة. قد يلجأ الى بعض الامور المحرمة ومر مع في في قول النبي في تعود النبي

عليه الصلاة والسلام من المغرم. قال ان الرجل اذا غرم حدث كذا - [01:10:02](#)

حدث كذب واذا وعد اخلف. او حدث فكذب ووعد فاخلف وهذا حرام. وقد ايضا تمتد يده قد تمتد يده الى اخذ حقوق للناس او

اعتداء عليهم فهذه الدعوة من اجمل ما يكون وانفع ما يكون اللهم - [01:10:22](#)

بحلالك عن حرامك يعني اجعلني قنوعاً بالحلال مع ضيق يدي وشدة حالي وما علي من اجعل كفايتي في الحلال فيما احلت فيما

احلته لي وجنبني الحرام اللهم اكفني بحلالك عن حرامك - [01:10:42](#)

بفضلك عمن سواك. وهذا فيه الافتقار الى الله عز وجل وسؤاله سبحانه ان يغنيه من فضله ان يغنيه من واسع فضله تبارك وتعالى.

والله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [01:11:02](#)

فيقول واغنني بفضلك عمن سواك بحيث انني لا احتاج الى احد سواك ولا الجأ الى احد سواك ولا اعتمد الا عليك. فهذه دعوة والله عز وجل

يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فاعبد آآ يدعو الله - 01:11:22

بصدق ويلج على الله تبارك وتعالى ويتضرع في دعائه. والله عز وجل يقضي عنه دينه. نعم في الرقى قال ابو سعيد الخدري

الخدري رضي الله عنه انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها - 01:11:42

حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه فقال بعضهم

لو اتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهب - 01:12:06

ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عندك فهل عند احدكم من شيء؟ فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم والله اني

لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا - 01:12:26

فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يدخل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه

قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقساموا فقالوا الذي رقى لا - 01:12:46

تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتكم اقساموا واضربوا لي معكم سهما فضحكوا - 01:13:06

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله في الرقى جمع رقية. وهي القراءة على المريض مع النفل يقرأ وينفث. وهي على

نوعان مشروعة ومحرمة والمشروعة الرقية المشروعة هي ما كانت بذكر بذكر الله وتلاوة القرآن والاوراد - 01:13:26

المشروعة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير المشروعة ما لم تكن كذلك ما لم تكن كذلك الطلاسم او الشعوذات او ذكر اسماء

الشياطين او آآ التمتمة والمهممة وما الى ذلك مما هو مما عليه الدجاجة والمشعوذون وهم كثر حتى في زماننا هذا - 01:14:02

فهذه الرقى وفي الحديث ان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن الرقية فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن

شركا. فهذا في الرقى سيذكر فيه آآ المؤلف - 01:14:34

رحمه الله بعض الاحاديث المشتملة على بعض الرقى المشروعة. فورد هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري في الرقية بقراءة

الفاتحة فاتحة الكتاب التي هي اعظم سورة في القرآن. وهذه السورة كما ذكر غير واحد من اهل - 01:14:54

علم عظيمة عظيمة الشأن في الرقية اه يقرأ الانسان وينفث على نفسه يقرأ هذه السورة ويكررها وينفث على نفسه او يقرأ وينفث

على المصاب او اخيه المصاب ويكررها. وابن القيم رحمه الله في كتابه الداء والدواء ذكر عن نفسه - 01:15:14

يعني مرظا الم به فاخذ يداويه بالفاتحة يكررها يكررها الى ان شفي من مرضه ذكر ذلك في كتابه الداء والدواء. فالسورة لها شأن

عظيم. اورد ابو سعيد ذكر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - 01:15:38

قال انطلق نفر من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فضاقتهم يعني طلبوا

منهم ان يضيفوهم بشيء من الطعام او الغداء او اللبن او نحو ذلك استضافوها. فابوا ان يضيفوها - 01:15:58

يعني ابوا ان يضيفوهم بشيء من الطعام والشراب والنزول امتنعوا من ذلك. ومضوا اما لم يضيفوه مضوا في طريقهم. فلدغ سيد ذلك

الحي. يعني رئيسهم لدغ لدغته عقرب فسعوا له بكل شيء جاءوا له بادوية وجاؤوا له بعلاجات وحاولوا فنعم. فسعوا له بكل شيء -

01:16:18

ان لا ينفعه شيئا لكل ما جاءه به بشيء ما استفاد. يعني معه الالم والشدة فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الرهد الذين نزلوا لعله ان يكون

عند بعضهم شيء. يعني نعالجه به يمكن يكون عنده - 01:16:48

مع انهم قبل قليل امتنعوا من ظيافتهم لكن الان احتاجوا وذهبوا اليهم لعلمهم يحتاجون او يجدون عندهم شيئا يعالجون به سيدهم

فاتوهم فقالوا ايا ايها الرهب يعني اياها الجماعة من الناس والرهط هو ما بين الواحد الى العشرة - 01:17:05

فقالوا يا ايها الرهد آآ او او الرهط الجماعة من الناس قالوا يا ايها الرهط اه ان سيدنا لدى يعني لدغته عقرب وسعينا له بكل شيء لا

ينفعه. فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال - 01:17:27

بعضهم يعني واحدا منهم وهذا فيه ان البعض يطلق على الواحد فقال بعضهم والله اني لارقي والله اني لارقي ولكن والله لقد

استضعفناكم فلم تضيفونا. استضعفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا - [01:17:49](#)

جعلنا يعني تعطونا شيئا لقاء الرقية. حتى تجعلوا لنا شيئا فصالحوهم على قطع من الغنم يعني قطع من الغنم اذا رقى سيدهم وشفي يعطونهم قطع الغنم. فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. يعني يقرأ هذه السورة يتفل ويقرأ يدخل ويقرأ -

[01:18:15](#)

ان ما نشط من عقال يعني قام آآ نشيطا لا لا يجد شيئا ولا يحس بالم فانطلق يمشي وما به قلبه يعني ما به وجع آآ قال فاوفوهم

جعلهم الذي صالحهم عليه يعني اعطوهم القطيع الذي من الغنم فقال بعضهم اقسمو - [01:18:45](#)

قال بعض هؤلاء الرهب اقسمو يعني هذا هذه الماشية اقسموها بيننا. فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا يعني الى اي شيء يوجهنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا - [01:19:13](#) له اي الخبر فقال وما يدريك انها رقية؟ يعني وما يدريك ان الفاتحة رقية؟ هذا فيه اقرار من النبي عليه الصلاة سلام. ثم قال قد

اصبتم اقسمو لي واضربوا لي معكم سهما. واضربوا لي معكم سهما اي نصيبا - [01:19:33](#)

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فهذا فيه اه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الصحابي على هذا الشيء الذي الذي فعله. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان - [01:19:53](#) هامة ومن كل عين لامة. ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في

صحيح البخاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن - [01:20:16](#)

حسين رضي الله عنهما ليعوذهما آآ هذا فيه ان الصغير يعوذه والده الصغير الذي لا يحسن ان تعود يعوذه والده. واذا بدأ يحسن الكلام يعود على التعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:20:36](#)

هو بهذه الصيغة التي كان يعوذ بها النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين. يقول اعيدكما بكلمات الله تامة من كل شيطان وهامة. الهوام ذوات السموم مثل الحية والعقرب فيعيده من الشيطان من كل شيطان من ان يتعرض له بوسوسة او نحو ذلك ويعيده ايضا من يعوده من - [01:21:01](#)

من ان تلدغه او آآ نعم آآ او تقرصه او نحو ذلك. ومن كل عين لامة. والعين حقا آآ قد تلم بالانسان العين وقد يصاب بالعين فهذا تعويد للصغير بالله تبارك وتعالى من الشيطان - [01:21:31](#)

ومن الهوام ومن العين من الشيطان ومن الهوام ومن العين. ثم قال عليه ثم يقول عليه الصلاة والسلام ان اباكم الذي هو ابراهيم عليه السلام ان اباكما كان يعوذ بها يعني بهذه الكلمات اسماعيل واسحاق - [01:21:51](#)

يعني كان يعود ابنه اسحاق وابنه اسماعيل عليهما السلام بهذه بهذه التعوذة نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كان به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبه - [01:22:11](#)

باصبه هكذا ووضع سفيان ابن عيينة سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيما باذن ربنا. ثم اورد آآ رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - [01:22:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء اذا اشتكى الانسان الشيء منه يعني اشتكى جزء منه بنوع من الالم في البطن او الرجل او نحو ذلك او كان به قرحة او جرح يعني اي نوع من الشكوى التي - [01:22:51](#)

يجدها الانسان في بدنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبه هكذا يعني يضع اصبعه عليه الصلاة والسلام على الارض على التراب يضع اصبعه على باصبه هكذا ووضع سفيان ابن عيينة سبابته - [01:23:11](#)

بالارض ليوضح كيف كان يفعل عليه الصلاة والسلام ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشكى سقيما باذن ربنا. ها نعم او يشفى نعم سقيما باذن ربنا نعم يشفى نعم يستقيمنا باذن ربنا. بسم الله يعني يبدأ بالبسملة مستعينا بالله تبارك وتعالى -

[01:23:31](#)

ذاكرا لاسمه ثم يقول تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى باذن ربنا. فهذه رقية ثابتة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وعنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي -

01:24:01

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ثم اورد حديث عائشة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوذ بعض اهله يعوذ بعض اهله وهذه ايضا رقية تقال او تقرأ على المريض. ويمكن ان توضع اليد على - 01:24:31

كان الالم اذا كان الالم في الصدر يضع يده على صدره ان كان على الرأس يضع يده على رأسه او البطن يضع اليد على البطن يمسح بيده المصاب. والمسح على المريض - 01:24:51

كما ان فيه آآ يعني قراءة وتعويد ونحو ذلك ايضا فيه طمأنة. يعني تلاحظون المريض لما ضع يدك عليه يطمئن. لانك تفقدته وتحس مرضه فتدخل عليه راحة وسرورا وانسا بمثل هذا العمل فكان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام. وايضا في لمسه آآ فوائد منها ان تعرف

- 01:25:11

قد يكون جسمه محتوظ حرارة شديدة قد تظرب به. فاذا لمستته قد تدرك مدى الوجع ومدى الالم الذي هو مصاب به. فكان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس. يسأل الله عز وجل - 01:25:41

ويتوسل اليه برؤوبيته للناس اجمعين. اذهب البأس يعني اذهب هذا الالم او هذا الوجع الذي بهذا الانسان واشف انت الشافي. يعني اشفي هذا الشخص من مرضه فالشفاء اه شفاؤك. واشف انت الشافي لا شفاء - 01:26:01

الا شفاؤك فالشفاء من الله عز وجل من غيره. ثم قال شفاء لا يغادر سقما شفاء لا يغادر سقما. وهذه كلمة عجيبة. شفاء لا يغادر سقم وعظيمة الشأن. الان الامراض الذي - 01:26:21

التي تصيب الانسان ويتعالج منها قد يشفى منها ولكنها تبقي فيه سقم اخر يعني مرضا اخر فتجده يشفى من مرضه لكنه يأتي فيه مرض اخر او وجع اخر هو نتيجة عن - 01:26:41

ايش؟ عن المرض الاول عن المرض الاول فيشفى من مرضه الاصل وقد يأتيه مرضا اخر وقد يكون المرض الاخر بسبب بعض الادوية التي عالج منها مرضه الاول. فهنا يقول شفاء لا يغادر سقما. يعني لا يبقى بعده نوعا من - 01:27:01

لا يبقى بعده نوعا من السقم بل اشفى منه ولا يعقب في نوعا من السقم فهذه دعوة عظيمة ومباركة جاءت في هذا الحديث. نعم وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم؟ فقال رسول الله

- 01:27:21

صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدي وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله قدرته من شر ما اجد

واحذر. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وهو في صحيح - 01:27:47

مسلم آآ انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم يعني منذ دخوله في الاسلام وهو يعاني من ذلك الوجع. فذكر للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الوجع يريد ان يدلّه على شيء - 01:28:07

او نحو ذلك فقال عليه الصلاة والسلام ضع يدك على الذي يألم من يعني من شر هذا الشيء الذي اجدّه واحذر يعني اخشى منه ويؤلمني ويتعبني. اجدّه ويعني اه في او في جزء من بدني لما ووجعا وتعبا فاستعيز بك يا الله من شر هذا الذي اجدّه - 01:28:29

اي منه. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله. ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 01:28:58

عند ابي داود والترمذي وغيرهما. وهي دعوة عظيمة مباركة تقال عند عيادة المريض. عندما يعود مريضا عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من من عاد مريضا فالعيادة هي الزيارة زيارة المريض من عاد - 01:29:18

مريضا لم يحضر اجله فقال عند فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله. فهذه دعوة تقال عند عيادة المريض تقال سبع مرات. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك - 01:29:38

فاذا لم يحضر اجله آآ عافاه الله عز وجل. فهذه دعوة تقال عند عيادة المريض اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سؤال

الله عز وجل مع ذكر لعظمته وذكر ربوبيته للعرش - [01:29:58](#)

وكل ذلك توسل الى الله تبارك وتعالى وذكر لعظمته وكمال قدرته سبحانه ان يشفيك هذه هي الدعوة التي دعا بها للمريض ان يشفيه

الله عز وجل مما الم به. الا عافاه الله اي عافاه من مرضه. نعم - [01:30:18](#)

والدعاء آ هو الدعاء هو السبب ينال ينال به المطلوب وقد يتخلف الامر لاسباب تعود للانسان اما ضعفا في الدعاء او اخلال ببعض

الشروط او نحو ذلك و قد يتحقق للانسان الدعاء لكن بعطائه الذي طلب هذا شيء - [01:30:38](#)

الذي طلب او بان يصرف عنه من السوء مثله او يدخر له ذلك اجرا وثوابا يوم القيامة كما ثبت ذلك في الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:31:08](#)